- . . والخالُ ثَوْبٌ مِنْ ثياب الجهالِ ... .

والثانى مَخْبونَ مقْطوع وهو قوله : فتيق . وكان الخليلُ لا يرى مشطورَ الرّجزَ ومَنْهوكَه شعراً وكان يقول : هى أنصاف مسجعة ولما ردّوا عليه قوله قال : لأَحتجنّ عليهم بحجة إن لم يُقّروا بها كفروا فاحتجّ عليهم بأن رسول ا صلى ا عليه وآله وسلم نُزهَ عن قول الشعر وإنشاده وقد جرى على لسانه : ... سَتُبْدِى لك الأيام ما كنت جاهلاً ... ويأتيك من لم تزود بالأخبار ... ً .

فقد علمنا أن النصف الأول لا يكون شعراً إلا بتمام النصف الثانى والمشطورُ مثلُ ذلك النصف وقال صلى ا عليه وآله وسلم : ... هل أنْتِ إلا إصْبَعٌ دَمِيتِ ... وفى سبيلِ اللِه ما لقيتِ ... .

وهو من المشطور وقال صلى ا عليه وآله وسلم : ... أنا النبىْ لاَ كذَِبْ ... أنا ابنُ عبد المطلب ... .

وهو من المنْهُوك ولو كان شعراً لما جرى على لسانه صلى ا عليه وآله وسلم ولماّ صحّ من مذهب الخليل وهو يُنْبوع العروض أن المشطورَ ليس بشعر وأنه من قبيل المسّجع لم يكن ذلك التعادى مطرقا عليه للزراية . ابن عمر رضى ا تعالى عنهما بكى حتى رَسَعِتْ عيُنه ويُرْوىَ : رَصِعَتْ عيناه .

رسع أى فسدتا والْتَصَتَقَتا وأصل الكلمة من التّقَارُب والالتصاق . قال أبو زيد : أسنانه مُرْتَصِعة : إذا تقاربت والتصقت . وقيل لسديف الأعرابى : .

رصع يداك مُرتْصِعَتان فقال : كلا بل فَلْجَاوان . وتراصع العصفوران : تسَافدَا وتشابكا . ومنه التّرْصيع وهو عَقْدُ الشىء بالشىء وإلزاقه به وقد تعاقبت الصاد